

المحاضرة ٥ لمقرر دراسات نقدية ٣

إعداد الباحث : سعد الدوسري



دراسات نقدية ٣

المحاضرة ٥

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٥



ركز التكليف الرابع على تحليل نتائج الدراسة وفحص مدى ارتباطها بالفرضيات البحثية. وانطلاقاً من ذلك، ينتقل هذا التكليف إلى مرحلة أوسع من النقد العلمي تتمثل في تحليل رسالة دكتوراه بصورة شاملة، مع تقديم ملاحظات علمية وتوصيات يمكن أن تساهم في تطوير الدراسات المستقبلية في مجال القيادة التنظيمية وثقافة السلامة في قطاع الطيران.

عنوان المحاضرة الرئيسية

Chapter

التحليل النقدي لرسالة دكتوراه وتقديم توصيات ومقترحات بحثية مستقبلية
في مجال القيادة التنظيمية وثقافة السلامة في قطاع الطيران.

Chapter

أهداف المحاضرة

- الدراسة محل التحليل
- التحليل النقدي للدراسة
- الملاحظات العلمية على الدراسة
- التوصيات لتطوير الدراسة
- مقترحات لبحوث مستقبلية
- الخاتمة
- المراجع

تم اختيار رسالة دكتوراه بعنوان:

Leadership Influence on Safety Culture and Safety Performance in Aviation Organizations

الترجمة العربية:

تأثير القيادة التنظيمية في ثقافة السلامة والأداء المرتبط بالسلامة التشغيلية في مؤسسات الطيران

الباحث: Kevin Tete

الجامعة: Liberty University – United States

سنة النشر: ٢٠٢٣

تتناول هذه الدراسة تحليل العلاقة بين القيادة التنظيمية وثقافة السلامة ومستوى الأداء المرتبط بالسلامة التشغيلية في مؤسسات الطيران. وتتبع أهمية هذه الدراسة من تركيزها على أحد الجوانب الحيوية في قطاع الطيران، وهو دور القيادة التنظيمية في بناء ثقافة السلامة داخل المؤسسات الجوية، لما لذلك من تأثير مباشر في مستوى الأداء التشغيلي وسلامة العمليات الجوية.



الدراسة محل التحليل

تُعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة في مجال إدارة السلامة في الطيران، حيث سعت إلى بناء نموذج بحثي يربط بين القيادة التنظيمية وثقافة السلامة والأداء المرتبط بالسلامة التشغيلية.

ومن أبرز نقاط القوة في هذه الدراسة وضوح الإطار المفاهيمي الذي يربط بين المتغيرات الثلاثة، إضافة إلى اعتمادها على منهج كمي لتحليل العلاقات بين هذه المتغيرات باستخدام أدوات إحصائية مناسبة.

كما تتميز الدراسة بتركيزها على ثقافة السلامة بوصفها متغيراً وسيطاً يربط بين القيادة التنظيمية والأداء التشغيلي، وهو طرح يتسق مع العديد من الأدبيات الحديثة في مجال إدارة السلامة التنظيمية.



التحليل النقدي للدراسة

يمكن الإشارة إلى عدد من الملاحظات العلمية التي قد تسهم في تطوير هذا النوع من الدراسات:

محدودية المتغيرات التنظيمية في النموذج.

ركز النموذج المفاهيمي للدراسة على ثلاثة متغيرات رئيسة فقط، هي القيادة التنظيمية وثقافة السلامة والأداء المرتبط بالسلامة التشغيلية، دون إدراج متغيرات تنظيمية أخرى قد تؤثر في سلوكيات السلامة مثل العدالة التنظيمية أو الرضا الوظيفي أو ضغوط العمل. وقد يسهم توسيع النموذج ليشمل هذه المتغيرات في تقديم فهم أكثر شمولاً للعوامل المؤثرة في السلامة التشغيلية داخل المؤسسات الجوية.

الاعتماد على المنهج الكمي.

اعتمدت الدراسة بصورة رئيسة على المنهج الكمي باستخدام الاستبيانات لجمع البيانات، دون توظيف أدوات نوعية مثل المقابلات أو دراسات الحالة، وهو ما قد يحد من فهم الجوانب السلوكية المرتبطة بممارسات القيادة وثقافة السلامة داخل المؤسسات الجوية.

غياب التركيز على التحول الرقمي

لم تتناول الدراسة بصورة مباشرة أثر التحول الرقمي والتقنيات الحديثة في إدارة السلامة التشغيلية مثل نظم تحليل البيانات التشغيلية للحوادث أو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالمخاطر، وهو جانب أصبح ذا أهمية متزايدة في صناعة الطيران الحديثة.



الملاحظات العلمية على الدراسة

استنادًا إلى التحليل النقدي السابق، يمكن تقديم عدد من التوصيات التي قد تسهم في تطوير الدراسات المستقبلية في هذا المجال:

توسيع النموذج البحثي ليشمل متغيرات تنظيمية إضافية مثل العدالة التنظيمية والرضا الوظيفي والدعم التنظيمي المدرك لفهم أثرها في ثقافة السلامة.

استخدام مناهج بحثية متنوعة تجمع بين الأساليب الكمية والنوعية من أجل الحصول على فهم أكثر عمقًا للجوانب السلوكية والتنظيمية المرتبطة بثقافة السلامة.

إجراء دراسات مقارنة بين شركات الطيران في الدول المتقدمة والدول النامية لفهم تأثير السياق التنظيمي والثقافي في العلاقة بين القيادة وثقافة السلامة.

دراسة دور التقنيات الرقمية الحديثة ونظم تحليل البيانات في تطوير نظم إدارة السلامة داخل شركات الطيران.



التوصيات لتطوير الدراسة

تفتح هذه الدراسة المجال أمام عدد من الاتجاهات البحثية المستقبلية التي يمكن أن تسهم في تطوير المعرفة العلمية في مجال إدارة السلامة في الطيران، ومن أبرز هذه الاتجاهات:
دراسة العلاقة بين القيادة التحويلية وثقافة السلامة الاستباقية في شركات الطيران.

دراسة دور القيادة الأخلاقية في تعزيز سلوكيات السلامة التنظيمية.
إجراء دراسات مقارنة بين شركات الطيران في الدول المتقدمة والدول النامية حول تأثير السياق الثقافي والتنظيمي في فاعلية القيادة الموجهة للسلامة.

تحليل تأثير التحول الرقمي وتقنيات تحليل البيانات في نظم إدارة السلامة التشغيلية.

ويمكن على سبيل المثال تطوير دراسة بعنوان:

"دور القيادة التحويلية في تعزيز ثقافة السلامة الاستباقية في شركات الطيران في الدول النامية: دراسة تطبيقية على شركات الطيران في بنغلاديش".



مقترحات لبحوث مستقبلية

يُظهر التحليل النقدي للدراسة أن القيادة التنظيمية وثقافة السلامة تمثلان عنصرين أساسيين في تعزيز الأداء المرتبط بالسلامة التشغيلية في قطاع الطيران. كما يبرز أهمية تطوير النماذج البحثية المستقبلية من خلال توسيع نطاق المتغيرات المدروسة واستخدام مناهج بحثية أكثر تنوعاً، بما يسهم في تقديم فهم أعمق للعوامل المؤثرة في السلامة التشغيلية داخل المؤسسات الجوية.



الخاتمة

Tete, K. (2023). Leadership Influence on Safety Culture and Safety Performance in Aviation Organizations. Doctoral Dissertation, Liberty University.

Creswell, J. W. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches.

Hair, J. F., Black, W., Babin, B., & Anderson, R. (2019). Multivariate Data Analysis.

Reason, J. (1997). Managing the Risks of Organizational Accidents.



المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

